

بيان صادر عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يتناول الانتفاضة الشعبية داخل الأراضي المحتلة، والاعتداء على المسجد الأقصى*

١٩٨٢/٤/١٤

تابعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعاتها، وناقشت الخطوات العملية لتطوير ودعم انتفاضة شعبنا الباسلة داخل الوطن المحتل، كذلك المسؤوليات المطلوبة على المستوى العربي والاسلامي والعالمي بعد الجريمة الصهيونية التي ارتكبتها سلطات العدو الصهيوني ضد المسجد الأقصى، واطلاق النار على الجماهير العزلاء..

وقد توصلت اللجنة التنفيذية إلى ما يلي:-

١- توفير كل أشكال الدعم السياسي والمادي لشعبنا وكافة المؤسسات الوطنية في الوطن المحتل من أجل مساندة الاضراب العام وتمكين جماهيرنا من مواصلة المواجهة ضد الجرائم الصهيونية والتصدي لأعمال القمع والارهاب العنصري الفاشي..

٢- القيام بأوسع تحرك سياسي عالمي لادانة الاعتداء الصهيوني على الحرم الشريف والصخرة المشرفة وضد جماهير شعبنا في عموم الوطن المحتل...

وفي هذا المجال، فإن اللجنة التنفيذية تدعو إلى عقد جلسة طارئة للمؤتمر الاسلامي على أعلى المستويات .. كما ستعمل اللجنة التنفيذية على ضرورة أن يتخذ مجلس الأمن قراراً حازماً ضد الجريمة الصهيونية التي ارتكبتها ضد مقدساتنا ومعتقداتنا، وكذلك متابعة انعقاد الدورة الطارئة للجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الخامس من أيار ١٩٨٢ بعد أن فشل مجلس الأمن في اجتماعه السابق في التوصل إلى قرار بشأن إقالة بعض رؤساء البلديات بفعل الفيتو الأمريكي..

٣- دعوة كل دول العالم، وسائر الكتل الدولية، والمراجع الدينية المسؤولة إلى اتخاذ موقف واضح اتجاه الجرائم العنصرية التي ارتكبت ضد جماهير المؤمنين والمقدسات الدينية ورجال الدين المسلمين والمسيحيين في القدس..

٤- أهمية مواصلة التحرك الشعبي على الصعيد العربي والعالمي، وبالتعاون مع كل الهيئات والمؤسسات والقوى العربية والعالمية لتعبئة الرأي العام على أوسع نطاق ضد الهجوم العنصري على شعبنا ومقدساتنا..

* المصدر: وفا، بيروت، ١٤/٤/١٩٨٢.

٥- العمل من أجل تحويل يوم الأسير الفلسطيني في السابع عشر من نيسان ٨٢ إلى يوم تضامن عالمي مع آلاف الأسرى والمعتقلين في سجون العدو ودعم صمودهم العظيم في مواجهة الارهاب الصهيوني، ودعوة سائر الهيئات الحقوقية العربية والدولية والرأي العام العالمي إلى التعبير عن الاستنكار والادانة للاجراءات الصهيونية الاجرامية تتجلى في أعمال الارهاب والقتل والاعتقال والعقوبات الجماعية التي يتعرض لها شعبنا..

٦- توجيه التحية والتقدير لكل البلدان والقوى التي ساهمت في الاضراب العام يوم الاربعاء استنكاراً لجريمة الأقصى تلبية لنداء جلالة الملك خالد رئيس المؤتمر الاسلامي وتضامنا مع انتفاضة شعبنا الباسلة والدعوة إلى مواصلة التحرك السياسي والشعبي في ذات الاتجاه. وكذلك ضرورة ممارسة الضغط العربي على كافة القوى الدولية التي تلتزم الصمت أو تساند العدو الصهيوني، وأهمية استخدام كل الطاقات العربية وعلى كافة الأصعدة لتأمين أوسع دعم عالمي وعزل العدو الصهيوني والقوى الامبريالية التي تدعمه..

إن اللجنة التنفيذية إذ تحيي ثورة شعبنا العظيم الذي يواجه جيش العدو والمستوطنين المستعمرين العنصريين المدججين بالسلاح، تؤكد على أن استمرار صمود شعبنا ووحدته في انتفاضته الوطنية الشاملة التي تمتد من الجليل والمثلث والنقب إلى غزة والقدس والجولان والضفة الغربية، هو الذي سيحبط مخططات العدو في فرض الحكم الذاتي والادارة المدنية واستمرار احتلاله لأرض وطننا المقدسة..

تحية لكل الشهداء، تحية لكل الجرحى، تحية الاكبار التي يعلنها العالم اليوم لشعبنا بكل رجاله ونسائه وأطفاله الذين لقنوا العدو درساً في الصمود وفي التمسك بأرض الوطن وحقوق الشعب..

واللجنة التنفيذية تعاهد شعبنا على المضي في طريق الكفاح وبكل الطاقات حتى تنتصر إرادتنا في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة على ترابنا الوطني..

كما تتوجه اللجنة التنفيذية إلى المقاتلين في الجنوب بتحية الاعتزاز لوقفاتهم الصامدة في وجه تحشدات وتهديدات العدو الصهيوني، وإصرارهم على مواجهة التحدي بقوة وصلابة لحماية ثورتنا وجماهير الشعبين اللبناني والفلسطيني..

وإنها لثورة حتى النصر..

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>